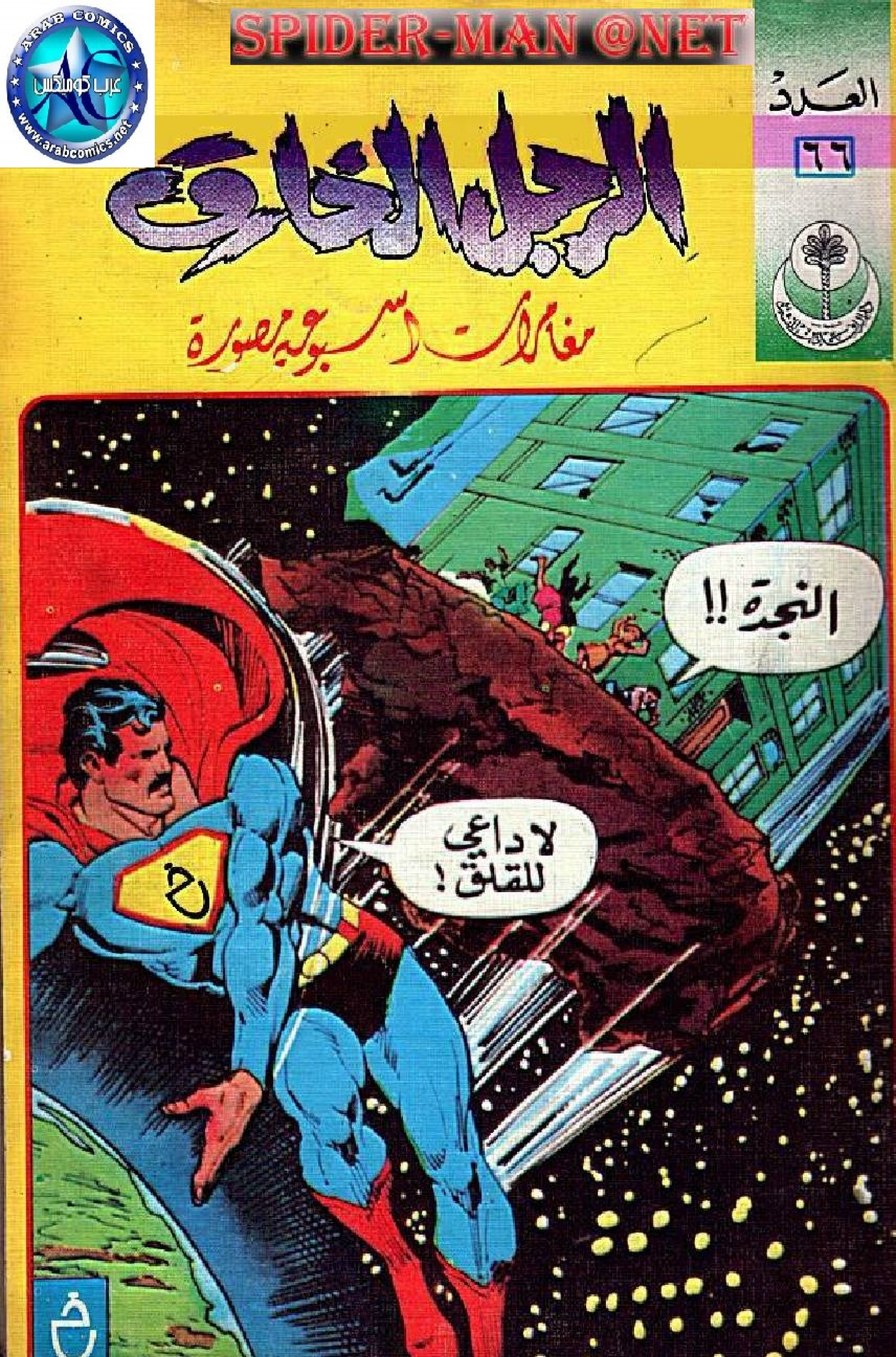

ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
SPIDER-MAN @NET
العدد
٦٦
الرجل الخارق
مغامرات اسبوعية مصورة
النجدة!!
لا داعي
للقلق!

كلمتنا

الذي يتصفح التأريخ العربي ويقرأ سيرة الرجال العظام الذين حفروا اسماءهم بأحرف من النور فيه، سيصاب بالدهشة وهو يتابع كم من قمم انبتتها هذه الامة . . . حيث كانت كلما أفل نجم سطع نجم آخر في الادب والعلوم والطب والفن . . وهذا سر تجدد الامة العربية واكسير تألقها ونضارتها.

لقد بقي الرجال المخلصون ينهضون بواقع الامة وكانوا يستحضرون مبادىء الذين سبقوهم في خدمة الانسانية.

ومثلما كان هناك رجال يبنون صروح العلم كان الفرسان يدافعون عن تلك الصروح . . وكم من الفرسان أبلوا في العلوم مثلما أبلوا في المعارك التي خاضوها .

ان الذي يثير الدهشة والعجب ويجعلنا نعمل ليل نهار بغية الوصول الى ماوصله اجدادنا العظام . . ان اغلب اختراعاتهم واكتشافاتهم وخططهم العسكرية لم تزل تتجدد وتستخدم الى عصرنا هذا . . وهذا يدل على عمق الاصالة وبعد النظر وحيوية الانجازات التي توصل اليها اجدادنا العظام .

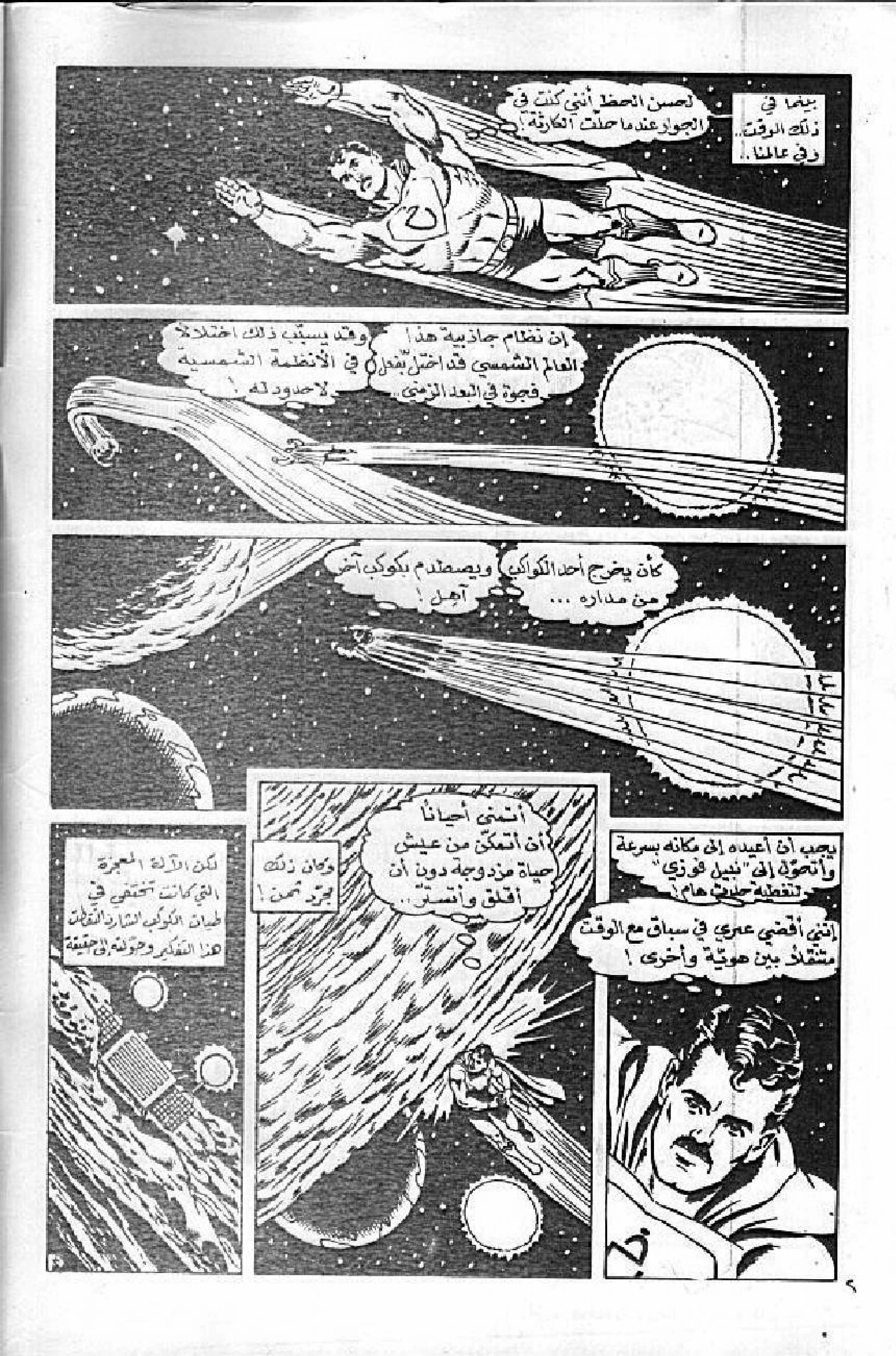
ان قراءة سير رموز هذه الامة تعطي حيوية وتحفيزا للأقتداء بتلك الرموز ومآثرها . . لذا فأن العطلة الصيفية التي حلت على طلابنا الأعزة ستكون بمثابة الفرصة الكبيرة للاطلاع على تلك السير . . واعتقد ان الاقدام على مثل هذه الخطوة ينبغي ان يرافقه تخطيط . . وهذا بالتأكيد سيضاعف الفائدة التي يجنيها القارىء من متابعته لمثل هذه الجوانب المهمة .

ان اصدقاءنا مطالبون بأن يستفيدوا من سير اولئك العظام ليقفوا على حقيقة تجدد هذه الامة وسر تفوقها على سائر الامم الاخرى.

التحرير

طبع بمطابع دار الحرية للطباعة - بغداد


مقدمة
كانت الفوضى
تعم ذلك العالم
الغريب .. ويعود
السبب إلى آلة
لها طاقات على
ذكر معالم الوجود
الآلة المعجزة ...
إنها قادرة
على تحويل
الفكر إلى
حقيقة ...
لكن تلك الآلة حملت كارثة إلى سكان
ذلك العالم الغريب المعروفين باسم: المسيطرون
بعد ألف سنة تقريبا .. في عصر كتيبة الأبطال الجبابرة ...
ستصبح تلك الآلة مجرد لعبة بالنسبة إلى الإختراعات الأخرى
إنما اليوم .. ليس بمقدور
المسيطرين أن يسيطروا عليها
أو أن يتوقعوا نتائجها ...
إختفت !
زالت من عالمنا !



بينما في ذلك الوقت.. وفي عالمنا..
لحسن الحظ أنني كنت في الجوار عندما حلت الكارثة!
إن نظام جاذبية هذا العالم الشمسي قد اختل بفعل فجوة في البعد الزمني
وقد يسبب ذلك اختلالاً في الأنظمة الشمسية لا حدود له!
كان يخرج أحد الكواكب من مداره...
ويصطدم بكوكب آخر آهل!
يجب أن أعيده إلى مكانه بسرعة وأتحول إلى "نبيل فوزي" لتغطية حدث هام!
إنني أقضي عمري في سباق مع الوقت متنقلاً بين هوية وأخرى!
أتمنى أحياناً أن أتمكن من عيش حياة مزدوجة دون أن أقلق وأتسرع..
وكان ذلك مجرد تمنٍ!
لكن الآلة المعجزة التي كانت تختفي في طيات الكوكب السيار التقطت هذا التفكير وحولته إلى حقيقة

الرجل الخارق

ونبيل فوزي

"نبيل"..
إن الأمم المتحدة تنظم حفلة تكريمية على شرف "الخارق" لتشكره باسم سكان العالم أجمع..

وقد تأخر حتى الآن ساعة كاملة ولا يزال مختفيا

الآلة المعجزة


إنك على حق.. ليتني أعلم أين هو الآن !
لكنك صديق "الخارق" الحميم منذ أيام الطفولة في ذوس.. ويجب أن تعرف تحركاته !


ليس بالضرورة
غريب.. إنه ثالث شخص يسألني عن "الخارق" من أعطاهم الفكرة أنني خبير بشؤونه
تساؤل غريب إذا ما صدر عن الخارق ذاته في شخصيته المدنية !


والأغرب.. أنه في نفس الوقت وفي الشطر الآخر من العالم
السد يتصدع.. إننا نحتاج إلى معجزة لجلاء السكان عند أسفل الهضبة في الوقت المناسب
انظر... ها هي المعجزة !


" الرجل الخارق !
نفخة من نفسي المجمد تكفي لسد الثغرة مؤقتاً


فيما أطير مسرعاً وأحفر خزاناً كبيراً يستوعب المياه المتدفقة !


سأترك ما تبقى من التصليحات معلقاً.. إلى أن أطفئ الحريق الذي نشب في مصنع.. في الشرق الأوسط !


وفي وقت آخر من النهار في مكاتب الكوكب اليومي في باتنا...
"نبيل".. ما هي وظيفتك هل أنت محرر أم ناقد؟


ماذا هنالك يا "وهيب"؟!
المشكلة هي في ما كتبته عن نشاط الخارق اليوم...
بدون اعتذار أو تبرير تغيّب "الخارق" اليوم عن... الخ...


هل هنالك اختلاف بينكما أو ماذا؟
لا يا "وهيب".. لقد سردت الوقائع فقط.. لماذا تلومني؟


"نبيل".. إليك المبرّر.. وأعتقد أنه محق"
أو برأيك أن الحصول على ميدالية يتقدّم إنقاذ حياة الناس وممتلكاتهم!


طبعاً لا يا "وهيب".. لكنه ضروري بالنسبة إليه أن يشارك في احتفالات شعبية حتى يحافظ على اللحمة بينه وبين الناس الذين يعمل من أجلهم
وهو لم يبلغ حتى الأمين العام!


"نبيل".. ألا تستوعب أنه كان منشغلاً!
بلى.. لكن انشغالاته لا تنتهي.. إذ ينتقل من كارثة إلى أخرى...
دون انقطاع!


يخيل إلي أن على
الخارق "أف"..
مهلك.. يبدو أن
موضوعاً جديداً قد برز..


هكذا إذاً.. الدماغ الذري
يهاجم المختبر المركزي في باما
سأنتقل إلى
هنالك حالاً!


ولكن هنالك مقالة
عليك إعادة كتابتها..
سأرسل "زيده"!
وكان "نبيل"، كصحافي
قديم، لا يجديه
مناقشة رئيس التحرير


وإذ كان يفكر في كيفية إعادة كتابة المقال
كانت رجلاه تقودانه إلى مكان آخر...


إلى مخزن خال، حيث عليه أن يقوم بعملية روتينية


ولكن كان هنالك
شيء مختلف بالنسبة
لنبيل فوزي على
الأقل...
إنني أخلع
قميصي هنا..
ما الذي يدفعني إلى
القيام بهذا العمل السخيف

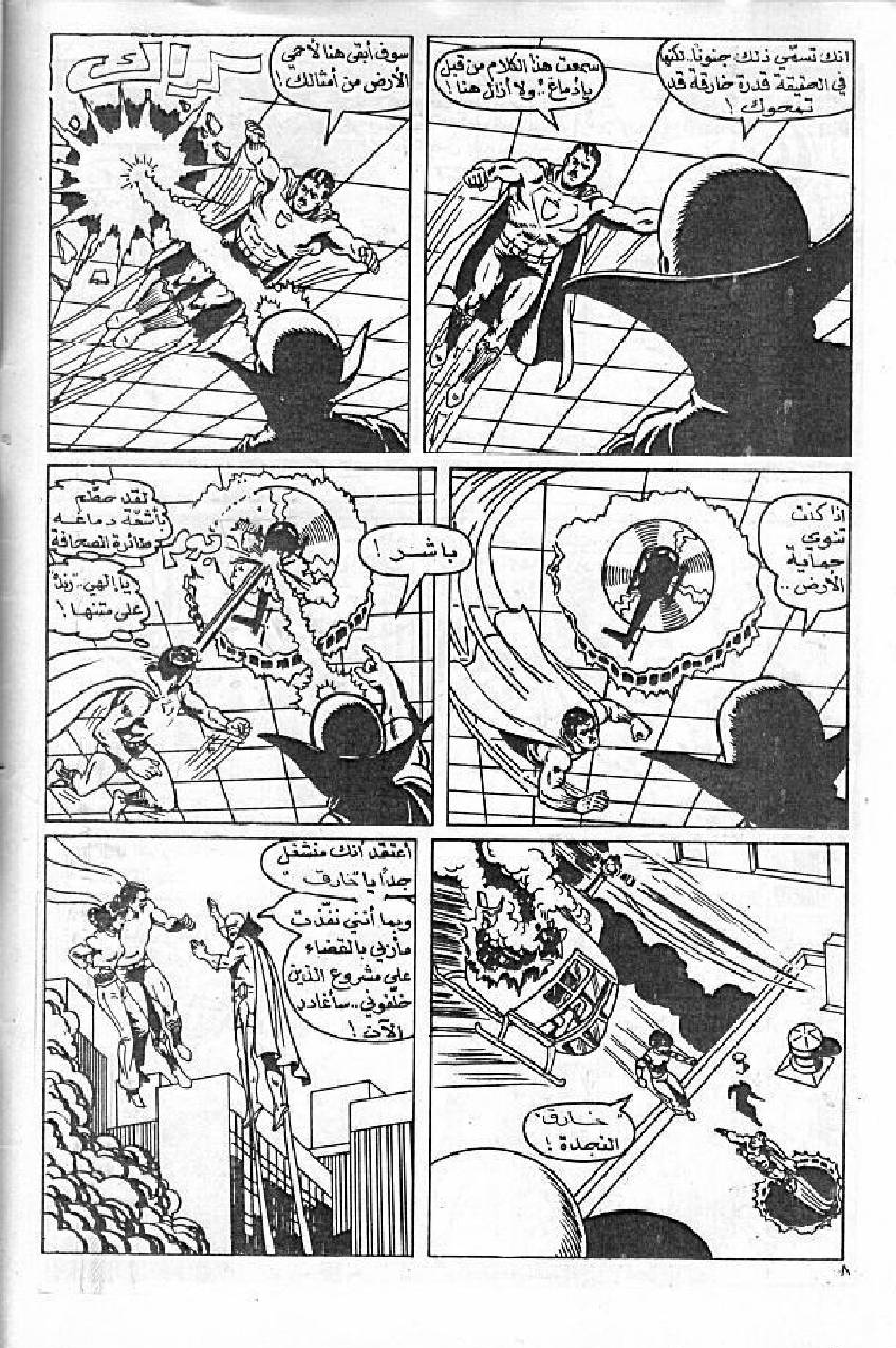

وفيما كان "نبيل" لا يزال يتساءل، كان الرجل الجبار قد بدأ يعمل
هل جننت أيها الدماغ ؟... إنك تحطم تجهيزات بقيمة ملايين الليرات !


إن أشعة نظري الذرية ستحطم كل المدينة إذا اقتضى الأمر..
كما ستحطمك أنت أيضاً !


هذا إذا سمحت لك أن تستعمل الجهاز المركز على خوذتك والذي يتحكم بقواك
الجهاز.. طبعاً.. إنه يجعلني لا أقهر.. إنما منذ آخر لقاء..


عملت على تطويره.. كما ترى !
آه !!


سوف تندم لأنك استخفيت بقواي.. شأن زملائي السابقين.. وهم أيضاً سيدفعون الثمن غالياً!
إن جنونك يتضاعف !


انك تسمّي ذلك جنوناً.. لكنها في الحقيقة قدرة خارقة قد تمحوك !
سمعت هذا الكلام من قبل يا دماغ.. ولا أزال هنا !
سوف أبقى هنا لأحمي الأرض من أمثالك !
اذا كنت تنوي حماية الأرض..
باشر !
لقد صدَمَ بأشعّة دماغه طائرة الصحافة
يا إلهي.. زينة على متنها !
خارق.. النجدة !
أعتقد أنك منشغل جداً يا خارق
وبما أنني نفّذت مأربي بالقضاء على مشروع الذين خلفوني.. سأغادر الآن !


شكراً لإنقاذك حياتي ياخارق آمل ألا أكون قد أزعجتك!
لا وقت للمزاح يا "زنده".. إن تدخلك قد أتاح للدماغ فرصة الهرب


كنت في مهمة عمل ياخارق أنت تعرف ذلك
ومهمتي أنا تقضي بردع المجانين أمثال الدماغ... وعلي أن أحذرك يا آنسة "زند"!


ذات يوم إذا كان علي أن أضحي بأرواح وأملاك تتعرض للخطر.. لمصلحة خاصة
لن أفعل وسأضحي بالخارق نفسه!
ماذا أصاب "الخارق"


وبعدها.. في مبنى الشركة الفضائية..
وهل كنت مرغماً على اصطحاب "زند" في هذه الظروف؟
آسف يا "وداد".. لا وقت عندي لأضيعه في أحاديث نسائية..
هنالك أمور أكثر أهمية تنتظرني!


إنه عدائي جداً معي في هذه الأيام في أيام الطفولة كنت أعتقد أنك أنت "الفتى الجبار"!
تعتقدين أنني أنا هو؟
وكنت أحاول دائماً إثبات ذلك، هل تذكر؟


طبعاً.. كيف يمكنني أن أنسى ذلك..
وهل كنت حقاً تعتقدين؟
لا تقلق يا "نبيل" بعد طفولة تفكير أعتقد أنني أفضلك عليه.. خاصة في هذه الأيام!



وطوال الليل والنهار التاليين لم يهدأ "الرجل الجبار" لحظة ...
بل راح ينتقل من منطقة إلى أخرى برًا وبحرًا وجوًا مقدمًا العون لمن يحتاجه
وكان يعالج كل مشكلة أو تحدٍ بتفانٍ وبراعة قلّ مثيلها ...
وبعد ٢٤ ساعة من العمل الشاق ..
خارق .. لماذا لم تصل قبل الآن ..
لكنت منعت الدماغ الذري من تحطيم منشآتنا !!
المختبرات المركزية
إن الخسائر بالمال والعتاد والوقت لا تقدّر !
هنالك حالات طارئة في العالم أجمع تستوجب تدخلي الفوري يا دكتور "فايز" !


أنتم يا سكان الأرض يجب أن تشكروا ربكم لوجودي بينكم
وانتهت المحادثة عند هذا الحد.. فأدام البطل الذي عنوني ظهوره للحوادث كأن شيئاً لم يكن..


وفي يوم التالي في غرفة المحفوظات في الكوكب اليومي، كان "نبيل فوزي" يتصفح بعض ملفات بحثاً عن موضوع هام.
ه.. قد وجد تهاياً "رندة"!


نعلم أن الدكتور "أنور" كان مديراً للمختبر المركزي في بلدنا قبل أن يتحوّل إلى "الدماغ الذكي"
إنما قبل أن يأتي إلى هنا كان مديراً لفرع المختبر.


إنهما المؤسستان اللتان دمّرهما "الدماغ" انتقاماً على ما يبدو!
أعتقد ذلك.. على أي حال


قد يكون هدفاه التاليان المختبرين الآخرين اللذين عمل فيهما
آمل أن يكون الخارق قد تنبه لذلك.. رغم انشغاله!
ليت وضعه يتوقف على الانشغال!


لقد تغيب كلياً...
أنت، لاحظت ذلك أيضاً؟
طبعاً.. فأنا أحبه وقلقة بشأنه!


وأنا كذلك .. وبالرغم من معارضة "وهيب" لا زلت أعتقد أن تصرف "المعلم" في حد ذاته هو قصة كبيرة.
ويبدو أن التبدل قد أصابه بعد عودته من مهمة فضائية !


أنقذ خلالها كوكبا..
كيف عرفت ذلك؟ طالما أنه لم يخبرني شيئاً !


"نبيل" .. ما بك ؟
لا شيء .. أرجو المعذرة يا "رنده" .. يجب أن أتأكد من شيء في المكتبة !


بعد قليل
هنالك عدة تحقيقات عن الخوارق ظهرت في الكوكب خلال الشهر المنصرم أعددتها بنفسي
لكنني لا أذكر أياً منها..
أو حتى أين كنت عندما حصلت !
مكالمة يا سيد "فوزي" !

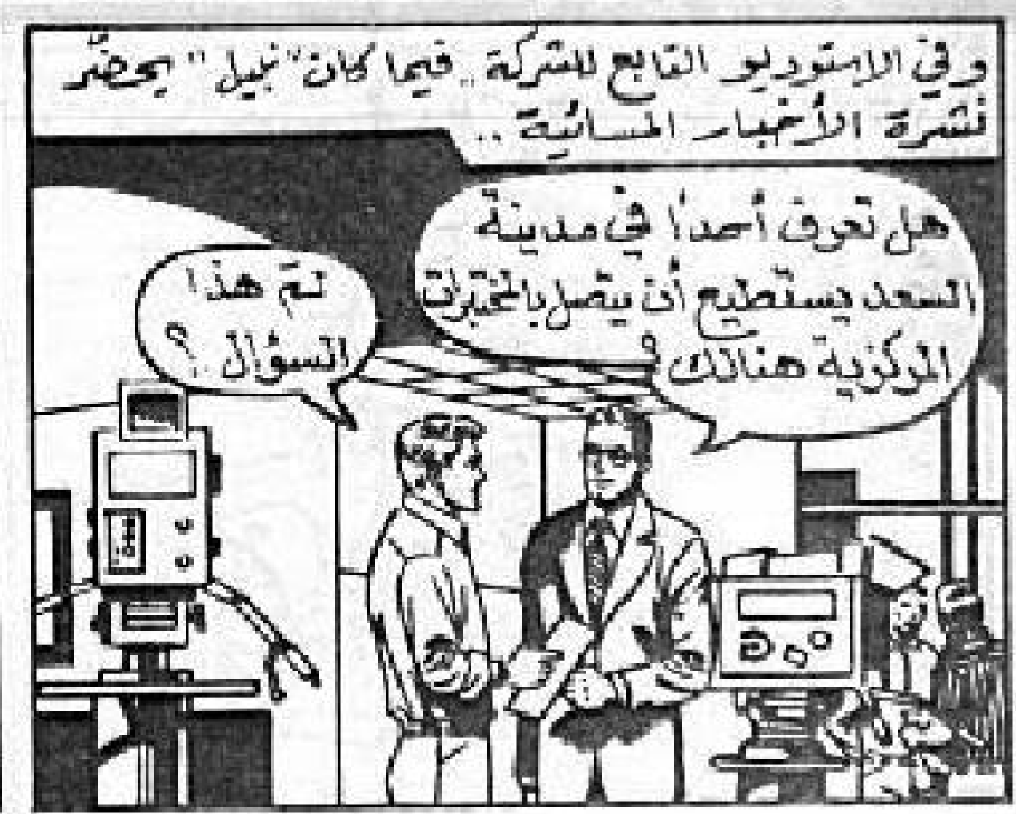

"نبيل" .. هنا "صبحي" .. هل يمكنك أن تحل مكاني بضعة أيام ...
إن أحد أعدائي يخطط لجريمة دولية ..


ولا يمكنني أن أترك جرجر دون حماية
سيدي .. لا أعلم عمّا تتحدث !
لا يمكنك أن تتكلم الآن .. حسناً .. إتصل بي لاحقاً !


"صبحي" .. من ؟
كليك


وإذ تابع "نبيل" أبحاثه ..
غريب .. أشعر كأن الجواب على تساؤلاتي موجود أمام عينيّ ..
لكن شيئاً ما يمنعني من رؤيته !
خ


لابأس الآن .. هنالك أمور أخرى يجب أن أهتمّ بها ...
صحيح .. عليّ أن أنتقل إلى الاستوديو قبل فترة البث !


وفي الاستوديو التابع للشركة .. فيما كان "نبيل" يحضّر نشرة الأخبار المسائية ..
هل تعرف أحداً في مدينة السعد يستطيع أن يتصل بالمختبرات المركزية هنالك ؟
لمَ هذا السؤال ؟


عندي شعور أنها ستكون الهدف التالي للدماغ الذري
غريب هذا الشعور يا "نبيل" !


هنالك أحداث طارئة وصلتنا الآن بواسطة الأقمار !
يا إلهي .. جسر المدينة .. سوف يقتل الناس الذين يعبرونه !


لكنّ "البطل الجبّار" وصل في الوقت المناسب ليحول دون ذلك
هذا من صنع "الدماغ الذرّي"
لقد عمل في مختبر المدينة في السابق .. كما حصل بالنسبة إلى المختبرات الأخرى !


وفيما كان الخارق يصلح الجسر كان يفكر في أمر هام ..
إن المختبر هنا يعمل على حصر تأثير الزلازل بخلق ارتجاجات مضادة ...
بهدف امتصاص طاقة الزلزال الأصلي ...


انتهت التصليحات المحطة التالية
في محاولته لهدم المختبر، لا شك أن "الدماغ" قد حرّك هذه الارتجاجات


المختبرات المركزية ..
هذا ما كان علي أن أفعله منذ البداية .. بدل تأهيل المختبر بتكنولوجيا حديثة كان علي أن أحوّله إلى مفاعل للفتك!
هزة صغيرة أخرى ..
ولكنها غير مسجّلة على الآلة الكاشفة ...
مما يعني أنه ..
كرروك


"الرجل الخارق"!
هل أنت مستعد لجولة أخرى في معركتنا الطويلة؟


وأنا كذلك ... لكنني سأسدد لك ضربة ذرية قاضية في الحال!


وانتهت مباراتك لهذا اليوم
ياخارق .. إلا ما تحديتني
في المرة القادمة ...


سأقضي عليك نهائياً ..
بالذرة !


وفي تلك الليلة في بنايتنا وفي شقة "نبيل فوزي" بالذات ..
كوكب شارد سيقتل الملايين
لحسن الحظ أنني كنت في الجوار !


ياله من حلم غريب !


طائراً عبر الفضاء كأنني ...


غريب .. إن نظاراتي لا تؤثر سلباً أو ايجاباً على نظري كأنني أرى جيداً بدونها !


ربما تحسّن
نظري..


يا إلهي..
مستحيل..
ولكن رجما..


كان ذلك الحلم
حقيقة حصلت!
ونتوقف
هنا لننتقل
إلى مشهد
آخر...


وفي نفس اليوم
وفي مكاتب
الكوكب اليومي..
"نديم" الحمد لله..
أنت هنا.. قالوا لي
إنك ستغيب طوال
النهار!
لقد عدّلت
برنامجي.. ولكن
ماذا هنالك
يا "نبيل"؟


إنني أحتاج إلى مساعدتك
إستدع الخارق بواسطة ساعتك
لكنني لا أفعل إلا في حالة
طوارئ قصوى!
صدّقني.. إنها
مسألة حياة أو موت!


وانطلق الإنذار أسرع من الصوت


وبأقل من ثانية .. كان الخارق يلبي النداء ...
ماذا هنالك يا "نبيل" ؟ إنني مستعجل !
وقلق .. أليس كذلك يا خارق !


عمّ تتكلم يا "نبيل" ؟
الحدود يا خارق .. أعلم أنك لا تستطيع أن تحل كل مشكلة في العالم أو أن تكون في مكانين في آن واحد !


على الأقل ، ليس دائماً !
فهمت .. لكنك لم تستدعني لتخضعني لامتحان نفسي !
أنا آسف ... بل بشأن الكوكب الذي أوقفته في الفضاء منذ أيام !


إعتقدت وقتها أنك منعته من الاصطدام بكوكب آهل ... لكنك أخطأت التقدير ..
إذ بالنسبة للمسافات الفضائية أصغر خطأ ..
مستحيل .. إنني لا أرتكب أخطاء مماثلة !


لكنك هذه المرة ارتكبت وذلك لوجود قوة غريبة أثرت على قواك ..
أرجوك .. تأكد من الأمر بالعودة إلى ذاكرتك الكمبيوترية
حسناً .. ولكن ذلك لن ...


يا إلهي .. كنت منشغلاً جداً .. فلم ألاحظ ..
إن الكوكب الشارد إذا ما أخطأ الكوكب الآهل سيصطدم بقمر الكوكب المذكور ويؤدي إلى النتائج السلبية نفسها


ولكن، كيف عرفت ذلك ؟
لأنه .. بالرغم من غرابة الأمر يبدو أنه ومنذ أيام فقط كنا أنت وأنا


شخصاً واحداً !


وقبل ان يرد " الرجل الجبار " ...
خارق عندك متاعبٌ ..
" الدماغ الذرّي " يهاجم فرع المختبرات المركزية في مدينة الكرمة وقد صرّح أنه سيزيله !


أسرع وأوقفه !
لا أستطيع يا نديم !
ماذا .. فقد تتعرض مئات الأرواح للخطر ... وأنت تتقاعس عن إنقاذها !


إن تقاعسي قد يساعد على إنقاذ ملايين الأرواح في عالم آخر ...
وعليّ أن أختار الخطر الأدهى .. وأعالجه ..
محاولاً أن أعود في الوقت المناسب


دعني أتولّ الأمر عنك يا خارق أوصلني إلى الكرمة قبل أن تطير خارج الأرض ..
سأوقف الدماغ بنفسي !
ولم يكن عند البطل الجبار خيار أفضل !

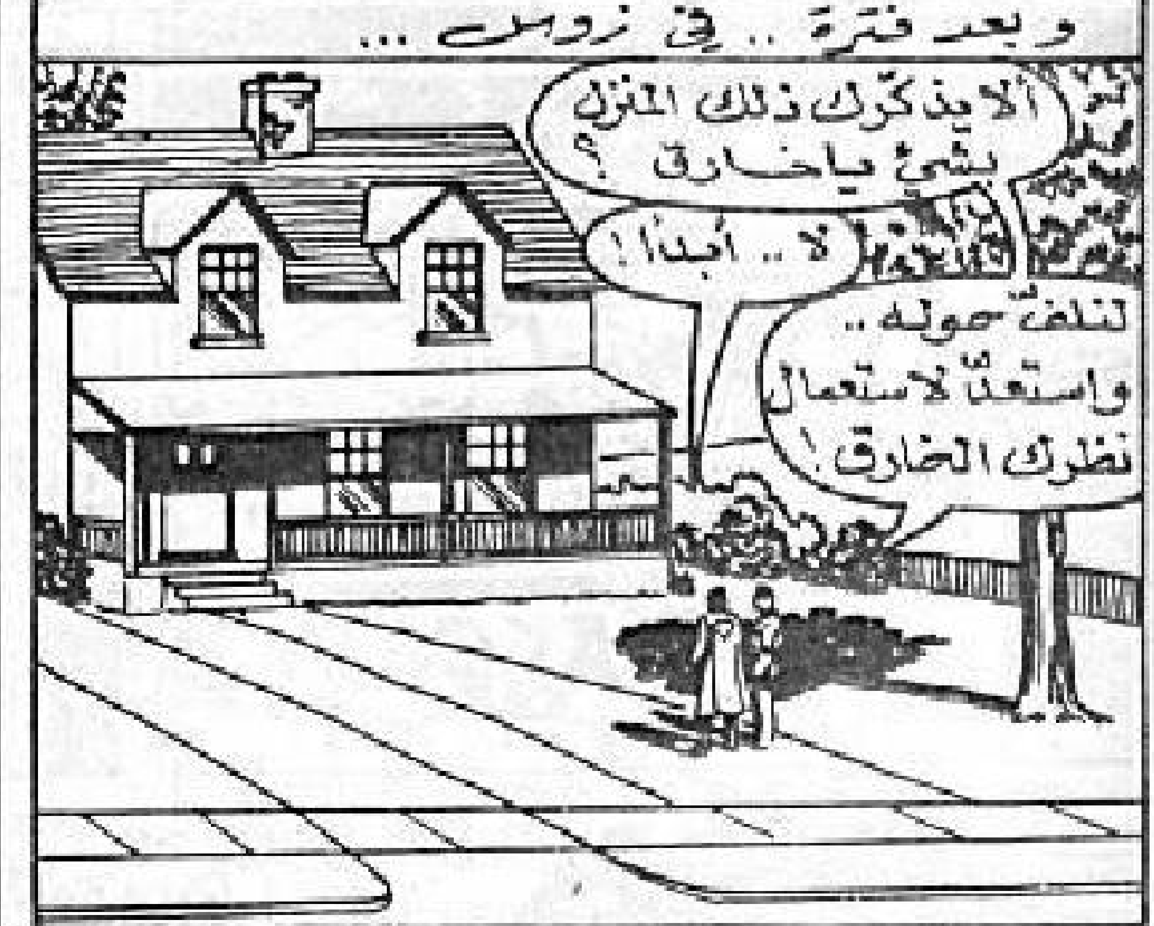

وبعد قليل، كان يهبط بنبيل فوزي في مدينة الكرمة إنما على بعد عدة أميال من مكان وجود الدماغ
هل يريد الخارق أن يبقيك بعيداً عن ساحة المعركة في المركز النووي!
لا، ليس هذه المرة.. سأتولى الأمر بنفسي.. ومن هنا!
المختبرات المركزية ممنوع الدخول
أنت، ولكن من أنت؟
فوزي
حقاً.. وكيف تنوي ردع الدكتور "أنور"... بكتابة تحقيق عنه؟
ألا تقرأ الصحف.. بنت المختبرات المركزية هذا المفاعل لتظهر آخر مبتكرات السلامة النووية
قد يتمكن "الدماغ" من تعطيل بعض الآلات إنما هذا نظام واق من الزلازل!
فهمت...
دعني أتولى تشغيله من هنا وبسرعة يا "نبيل"!
وهو لن يسبب أي ضرر بالغ لأحد...


ولكنه سيهز ... المبنى
محركاً الآلة التي تمنع حدوث الزلازل أو بالأحرى تفاقمها!
فيضخ السائل الواقي ويغطي الطاقة الذريّة.
فيمنع حصول أية مضاعفات في هذا الحقل
ثم لا يلبث أن يتحول السائل إلى مادة لزجة..
معطلاً طاقة "الدماغ الذري" التي تحولت إلى قدرة شرّ طاحنة!
ويبقى أسير تلك الحمم المتدفقة مدّة طويلة ...


وفي هذا الوقت، كان "الجبار" ينهي مهمته في الفضاء ويستعد للعودة إلى الأرض .. لفحص "الدماغ" !
الحمد لله أن "نبيل" لفت انتباهي لأصحح مركز الكوكب !


وعلى الأرض ..
لا شك أنك والخارق صديقان !
تقريباً يا دكتور !


الخاتمة


وبعد فترة .. في زورس ...
ألا يذكرك ذلك المنزل بشيء يا خارق ؟
لا .. أبداً !
لنلف حوله .. واستعد لاستعمال نظرك الخارق !


انظر إلى باطن الأرض .. هنالك نفق حفرته بنفسي لأدخل المنزل سراً !
صحيح .. ولكنني لا أفهم ماذا تعني !


ثم .. داخل منزل آل "فوزي"
مشغل "الفتى الجبار" ألا تذكره ؟
لا .. بالرغم أنني أصدق أقوالك والدلائل واضحة


لكنني لا أذكر شيئاً عن كوني "نبيل فوزي"
لسوء الحظ .. كنت آمل أن تنعش رؤية هذه الأشياء ذاكرتك ..
إنما .. هناك المزيد !


المطبخ.. انه أحبّ مكان لي في هذا المنزل... هنا كنت أجالس أبي وأمي!


لولاهما لبقيت غريباً مشرداً.. صحيح أنني أتمتع بقوى خارقة..
ولكنني لما كنت أحسنت استعمالها كإنسان وليس فقط "كجبّار"!

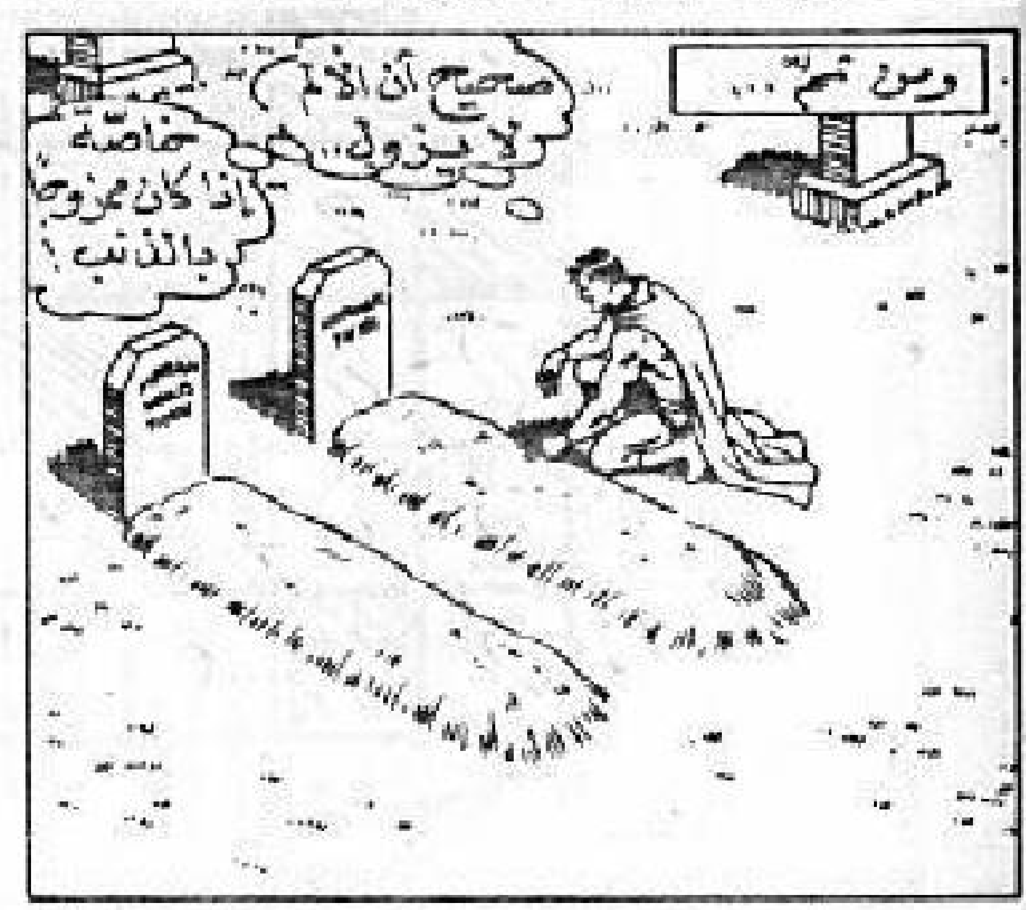

أذكر أهلك يا "نبيل" إنما دون وضوح... ولكن للأسف لا أذكر شيئاً...
عن كونهما والديّ أيضاً!


إذن أعتقد أن علينا أن نتصالح للواقع وأن يعيش كل منا حياة مختلفة عن حياة الآخر..
إنما قبل أن نعود إلى بلادنا عندي طلب أخير..


وفي المقبرة التي تضم رفات شريف وهدى فوزي
والآن.. أعتقد أن الألم الذي سببه موتهما، ممزوج بشعور بالذنب.. لا يزول!
الذنب؟
أجل، حاولت المستحيل لأنقذ حياتهما.. لكنني فشلت!
وهكذا بالرغم من مقدرتي الخارقة
لم أتمكن من إنقاذ حياتهما!


وبسرعة .. عادت الذكريات تتدفق إلى مخيّلته وتستقر
أمي .. أمي
أنا آسف!


وبشكل لا يوصف عاد الخارق و"نبيل" إلى الالتحام ماعدا بالجسد
نجحت .. توقعت أنني بإنعاش ذاكرتك أتمكّن من إعادة اللحمة!
وبعدها.. زال الفارق الجسدي أيضاً ...


ومن ثمّ ...
صحيح أن الألم لا يزول..
خاصة إذا كان ممزوجاً بالذنب!


وبعد أيام في باتنا
وفي مخزن الكوكب اليومي بالذات
لحسن الحظ أنك عدت إليّ يا خارق
لا معنى لوجودي بدونك!


صدّقني يا "نبيل".. إنه شعور متبادل!
النهاية

الكلمات المتقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ل	ا	ج	ر	د	ن	ا	ن	د	ع	١
ي	ل	ه	م	■	ن	و	ك	و	د	٢
و	ف	ر	ا	ل	■	ه	ت	ك	ن	٣
ن	ي	ا	ن	ي	ر	■	ه	و	ا	٤
■	ا	ي	س	م	ي	ر	■	ن	ن	٥
ع	ي	■	ا	ل	م	ي	ل	■	د	٦
م	■	ه	ع	ا	س	ن	ا	م	ر	٧
■	ن	ت	ه	■	ء	ا	ر	ه	ج	٨
ح	ت	ن	■	ء	ا	ب	ف	ل	ا	٩
ن	ح	■	م	ع	■	ن	و	ي	ل	١٠

افقي وعمودي:ـ

١ ـ صخرة الدفاع الوطني.

٢ ـ مصيف وسد عراقي، ثلثا مها، ملكي.

٣ ـ مزحة، الفرو (مبعثرة).

٤ ـ للتاوه، إنيرين (مبعثرة).

٥ ـ حرف مكرر، علم مؤنث، اسى (مبعثرة).

٦ ـ الانحراف (معكوسة)، حرفان من لغتنا العربية.

٧ ـ فاكهة خريفية، تلبس في اليد اليسرى.

٨ ـ مدينة كويتية، هتن (مبعثرة).

٩ ـ مجلة عراقية، شرائع (معكوسة).

١٠ ـ مدينة فرنسية، احد الاقارب، في الفم.

اعداد
ماهر صبري

مائي

بعد أن نقلته أشعة زيتا
إلى فوما .. عالم تحت البحار
في كوكب غريب .. راح "مائي"
يجابه جماعة من الغزاة
يعرفون باسم أسياد البرّ
وكانت معركة بين ..

سيّد البحار وأسياد البرّ!






المكان لم يعد آمنا هنا... يجب أن تخرجوا قبل أن يقتلكم أسياد البحر!


أرجوك.. تكلم بهدوء!
نسيت أن اتصالي بهم يتم عبر الارتجاجات وعندما أتكلم بسرعة... أصعقهم...


لا أستطيع أن أفعل شيئا حتى يستعيدوا نشاطهم.. هذه الحجارة تثير اهتمامي...
إنها تعطي إشعاعا فوسفوريا...


إذا صدق توقعي.. يمكنني أن أستعملها كسلاح ضد أسياد البحر..


كقنابل...


رغم أنني أحجب النور عن عيني.. الإشعاع الفوسفوري يكاد يعميني!


وفيما فقد أسياد البحر بصرهم مؤقتاً.. سأعمل على تهريب أصدقائي !


أخرجوا.. الطريق آمن ...
إنه تعبير أرضي .. لكنهم سيفهمونه !


لقد خرجوا جميعاً.. والآن لألحق بهم !


آخ !
وتحول النور الساطع إلى ظلمة ...

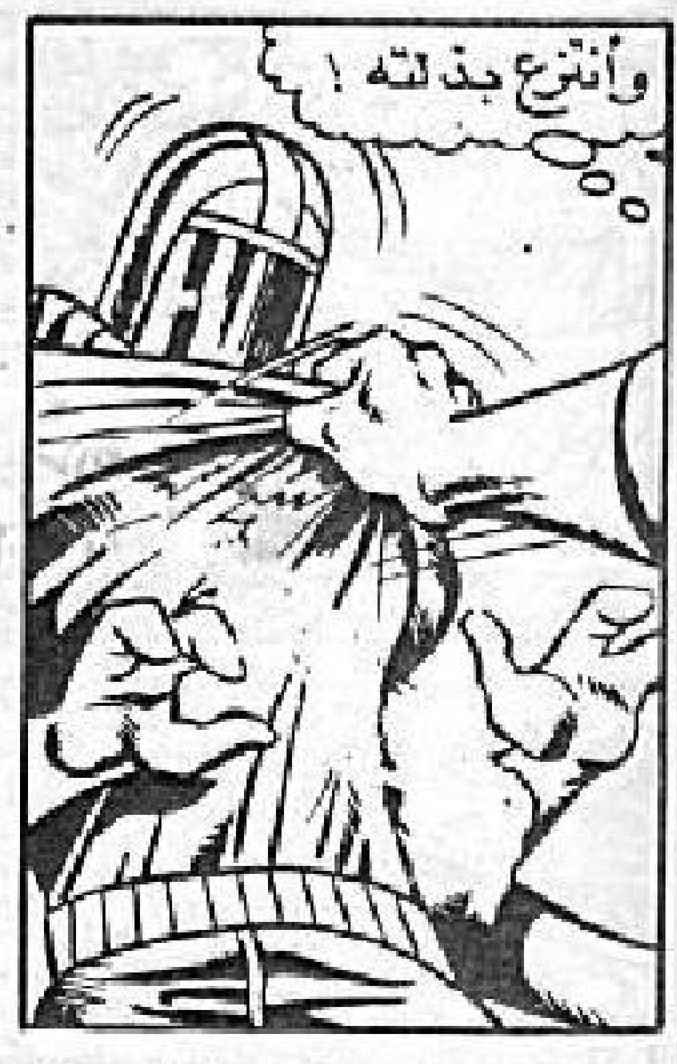

ثم عاد النور .. وهذه المرة متوهجاً ومزعجاً ...
كأن الخارق نفسه سدّد إليّ لكمة جبارة !
إنني في أرض صحراوية
هل عدت إلى اليابسة يا ترى ؟


لا.. اعتقدت لفترة أن الشعاع الذي نقلني إلى فوما، أعادني إلى الأرض .. إنما ...
هذه الشمس البرتقالية تناقض تفكيري !

ولكن ما أهمية ذلك.. طالما أنني
معرّض للموت عطشاً...
هنا أيضاً!
لا أثر لماء
في هذه
البقعة..
لا يمكنني أن
أبقى هنا وأجف..
يجب أن أفعل
شيئاً بسرعة..
سمعت شيئاً!
سياد البر".. لا أعرف
ذا كانوا هم الذين حملوني
إلى هنا.. ولماذا؟
قد أستطيع
التفاهم معهم..






وأنتزع بذلته !


ماء.. بذلة أسياد البر معبأة ماء...


إنما يفترض أن يكونوا متنفسي هواء...
لا معنى لذلك إلا...
وفكر سيد البحار بعد أن كوّن فكرة واضحة عن الوضع


وانتقل إلى مهمة أخرى أكثر إلحاحاً...
لا أستطيع أن أبقى هنا..
بل سأبدأ باللحاق بأسياد البر..
وآمل أن يوصلوني إلى البحر!


وتحت الشمس المحرقة استمرت المطاردة
لم أعد أستطيع المتابعة..
آمل ألا يكون ما أراه إلا..


لقد خارت قواي...
سأدور على نفسي...


سبلاش !!


وبعد أن استعاد جزءاً كبيراً من قواه ..
عاد "مارفي" إلى مطاردة أعدائه ...
لا شك أنهم يتجهون نحو الكهف ..
لقد بدأت أكتشف أسرارهم !


ربما كانوا متفوقين على اليابسة .. أما هنا فلن أجد صعوبة في التغلب عليهم ...


وأخيراً .. قاعدتهم !


لن أنتظر دعوة رسمية ..
بل سأدخل عنوة ...


لا بد من التخلص من الحراس قبل أن يطلقوا جرس الإنذار ..


والآن .. لأتحقق من نظريتي


كما قدّرت .. أسياد
اليّ أنفسهم هم من
مخلوقات قوما ..
الآن وقد اقتحمت
قيادتهم .. يجب أن أجد
طريقة للخروج حيّاً !


إنهم يهجمون عليّ .. وليس عندي
أيّ صديق هنا لأستدعيه ..
إنما لا زلت
أملك سلاحاً
واحداً ..


إتصال تخاطري
على شكل ارتجاجات
متلاحقة ...
أنا "مافي" من الأرض ..
سيّد البحار والحياة البحرية ..
والعدل !


هجوم معاكس من الخلف ! لا .. حلفاء ..
نحن هنا لمساندتك
يا "مافي" ...


لقد تلقّيت رسالتك ياسيّدي
هيا بنا !


ولم يطل الوقت حتى كان "مالي" وحلفاؤه قد تمكنوا من هزم أعدائهم ... نهائياً ...


وبعدها، كانت مفاجأة على لسان رئيس الحلفاء ...
إنهم في الحقيقة من سكان بقاعنا النائية، لكنهم تنكروا بملابس أرضية للسيطرة علينا .. وقهرنا!
والآن .. عندي مفاجأة لكم ..

هنالك خائن بينكم .. يتعامل مع أسياد البر ...
إنها مشكلة يسهل حلها .. أما المشكلة المعقدة ...


فهي الشعاع الذي نقلني إلى هنا .. واختفى
قد أبقى هنا في فوما ..


بقية حياتي!

ظل العدالة

الوضع حرج في مختبر ظل العدالة .. وكان الغضب والإرهاق باديين على محيّا المناضل من أجل العدل ...

افتح الباب.. لقد حبست نفسك في الداخل منذ ساعات

لا فائدة.. لم أتمكن بعد من إزالة الآلة القاتلة.. مخافة أن تعمل ...

فتجعل القلب ينبض بسرعة فائقة حتى ينفجر..

القلب في خطر


مستحيل .. إن الجهاز ملصق بجسدي .. ولا يمكنني أن أحركه دون أن أفجره ..
إن تفجيره سيؤدي إلى قتلي فوراً محطماً قلبي .. والجهاز الذي يشغله عن بعد .. لا يفيد الآن !
لماذا لا تقول لي ماذا هنالك ؟ منذ عدت من عند "سلمان" .. انزويت في غرفتك دون كلمة ..
ماذا هنالك ؟


لا شيء يا "فاديا" .. إنني أعد اختراعاً جديداً
لا يمكنني أن أطلعها على الحقيقة .. ولن أدعها تتورّط خاصة "اذا" أصابني مكروه ..

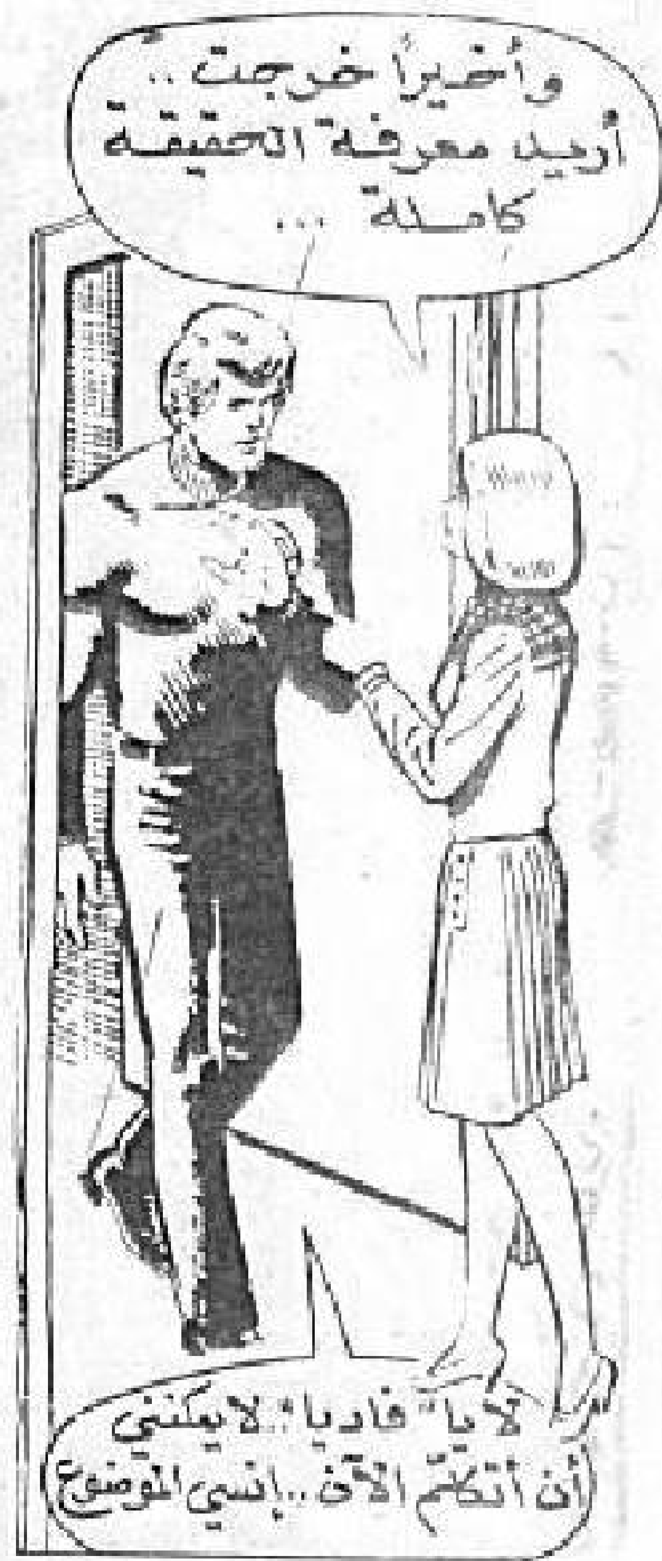

تباً له ، ولي .. كم كنت غبياً فوقعت في قبضته .. وأتحت له الفرصة لإلصاق الجهاز بي !
اسمع يا "ظل العدالة" .. إذا لم تتعاون معي تبلغ حياتك نهايتها المأساوية !


وقد طلب مني أن أتخلص من بقية أعضاء المجلس حتى يتمكن من السيطرة كلياً على العصابة ..
وكان جهاز القلب ضمانة له بأنني لن أخدعه











* المجلس يسعى إلى قتل "فاديا" انتقاماً لكونها ساهمت في القبض على اثنين من أعضائه البارزين...

وفي غمرة الليل، في المدينة الكبيرة.. كانت الخفافيش البشرية تكثر...

فيما بعد يا رجل!

تفضلوا.. إنه أفضل عرض لهذه السنة!

يجب أن أبقى في الظل ريثما أتمكن من تأمين مبلغ الأربعة آلاف لوليد القرش.. إذا عثر علي سيقتلني!

إن الهارب إسم على مسمى ويعرف أين يخبئ رأسه عند الحاجة!















وبعد أيام من الانتظار، حُدِّد الموعد..
في حانة صغيرة في إحدى ضواحي المدينة








أجل يا "هارب"
هات ما عندك !


وأسرع "الهارب"
يدلي بمعلوماته بسرعة
إنه الرجل الذي
تبحث عنه.. "سامان"
يتكل عليه في كل
تجهيزاته التقنية !
آمل أن تكون صادقاً
معي !


وفجأة..
ها هو يا سيدي
أما قلت لك
إنني رأيته
يدخل
أهلاً يا "الهارب"..
أين الأربعة
آلاف يا جميل
"وليد
القرن" !

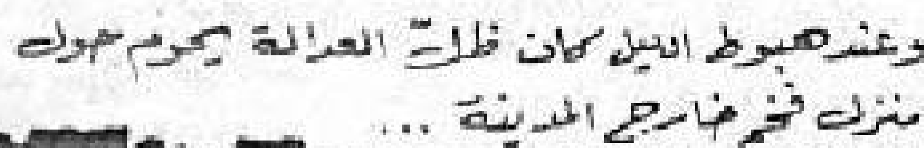

أعطني فرصة أخرى
يا "وليد"
لا.. كفى يا "هارب" !
تولوا أمره !


بل إننا
سأتوقف أمركم
إنسحب يا "هارب"


إن "ظل العدالة" هنا
من النوع الحنّان..
إن رصاصاتي المنوّمة لن تؤذيهم
كثيراً.. بل ستجعلهم يغطّون في
سبات عميق بعد حين !


تهرب من هنا.. إن "الهارب" قد حصل على مساعد غبي!
إنهم يهربون.. شكرًا لك يا سيدي.. لقد أنقذت حياتي!


إلى أين أنت ذاهب.. إنتظرني
لا يا "هارب".. سأتابع القسم الثاني بنفسي.. لكننا سنتعمل معًا في قضية أخرى!
ماذا في الظرف.. أعتقد أننا أربعة آلاف.. إنها ستعمل معًا في تكفي لتسوية وضعي قضية أخرى! مع "وليد"..


وعند هبوط الليل كان ظل العدالة يحوم حول منزل فخم خارج المدينة ...


إذا صدقت إخبارية "الهارب".. إن الدكتور "راغب" هو رجل "سلمان" الأول للتجهيزات التقنية..
وأعتقد أنه نفسه مصمم آلة "القلب" التي أصقت في..


وإذا كان الأمر كذلك قد أجد ضالتي المنشودة في هذا المختبر الصغير!


ماذا.. يبدو كأنها نسخة عن الآلة التي أحملها مرغمًا..
أعتقد أنني أصبت الهدف


وبخفة وصمت بدأ "ظل العدالة" يعمل
لا بدّ من وجود سرّ ما لتعطيل هذه الآلة الجهنمية


وإذ كان "ظل العدالة" مستغرقاً في عمله الشاق والدقيق..
سمعت ضجة في مختبري إضافي.. وهو يرتدي أحد أجهزتي المفجّرة...
كيف.. إلا إذا كان "ظل العدالة".. ولا بدّ أن يكون هو الذي حدثني سلمان عنه!
لقد تمكن بطريقة ما من اقتفاء أثري وهو يسعى لتحرير نفسه..
لن أدعه يكشف أسراري الرهيبة...


لأنني سأحرك آلة الضغط على القلب الآن!


ولن أوقفها ما لم يتوقف قلبه عن النبض!
سويا!
آه!!





ساحاول أن أرغم الدكتور "راغب" على إفلات الجهاز
نجحت!
آه!!

عندما أفلت الجهاز توقفت الآلة.. لكنه يحاول من جديد!

لا يا دكتور.. إن هذه الألعاب الخطرة قد تؤذيك!

ما رأيك بمباراة كرة.. بدلاً منها؟





وبعد ظهر اليوم التالي .. في القسم الخلفي من محل المجوهرات الذي يقع تحت شقة "ظلة العدالة" ...



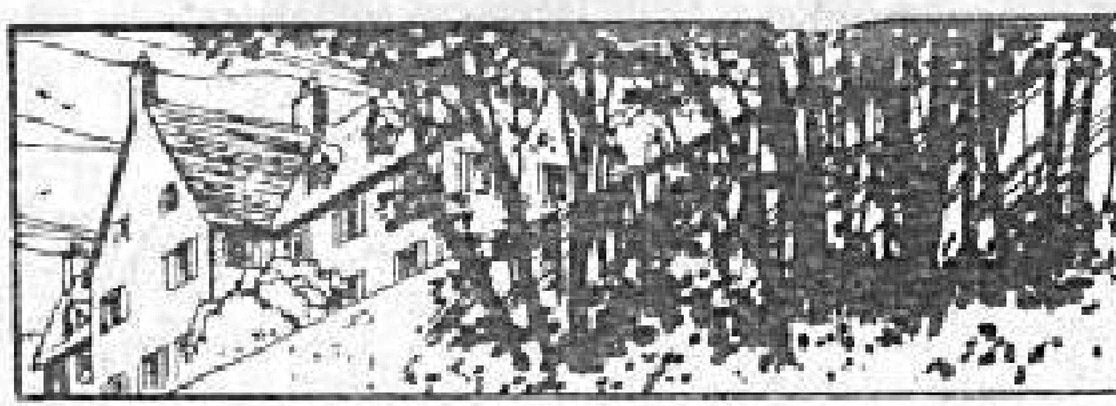






وقد تمكن من ابتكار شخصية جديدة لي حتى يحميني من المجلس الإجرامي ...

ولكن في خضم هذه الشخصيات المتنوعة.. هل سأعرف أية شخصية هي الحقيقية!

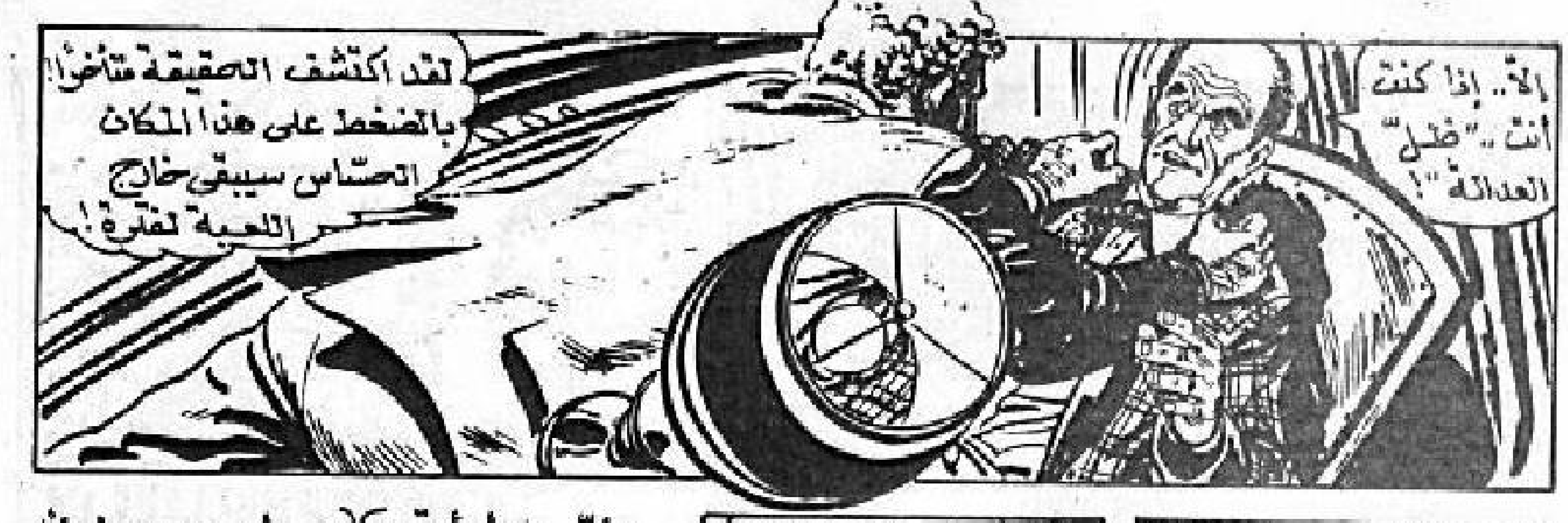












إلا.. إذا كنت أنت.. "ظل العدالة"!
لقد اكتشف الحقيقة متأخراً! بالضغط على هذا المكان الحساس سيبقى خارج اللعبة لفترة!

تحت تأثير مصل الحقيقة أفادني الدكتور "راغب" أن الآلة الأم الموجودة مع "سلمان" تستطيع وحدها إزالة آلتي دون خطر
لأتخلص أولاً من تنكري الخارجي.. الوداع يا دكتور "راغب"!
أهلاً بك يا "سلمان"!
إن هذا الشكل الجديد هو المدخل الوحيد إلى المختبر الخاص حيث مفتاح الحل..
بما أن عليّ أن أستعمل وجهه وصوته لا أرى مانعاً من استعارة ملابسه...
كما أن هنالك شيئاً آخر يجب أن أفعله قبل أن أغادر المكان!
وبعد قليل
إن الدكتور "راغب" يحمل أنباء مزعجة.. يبدو أن "ظل العدالة" لا يزال حياً..
إلى مختبري بسرعة!



وبعد قليل
لا شك أنه لا يزال أسير الآلة التي ألصقتها به.. هل أستعمل الآلة الأم... لأحركها...
لا.. لنحاول القبض عليه حياً.. يقول الدكتور "راغب" إنه داخل.. أرضنا!







إن التفكير العميق ينسيك في بعض الأحيان العالم من حولك وللمرة الثانية .. هذا ما حصل مع "ظل العدالة"!






لقد خدعتني من قبل ..
إنما هذه المرة سأتحقق
من موتك !
إنك تلهو بالثرثرة
أيها الفيل الضخم !
أنا فيل ؟! ستندم على هذا
الكلام أيها الصعلوك !
آخ !
نسيت أنه تدريبه
عالٍ في القتال !
لن تفلت من يديّ إلا
جثة هامدة !
قد ينجح .. إنه
بقوة ثور هائج ..
لكن الغضب أفقده صوابه ..
وأتاح لي الفرصة لذلك
آخ !
والآن .. عليّ أن أستغل
فرصة تضعضعه
لأواصل الضغط عليه !


لو استسمت لقضى عليّ بسهولة
الآن وقد خارت قواه سأنتقل إلى معمله!
إن قوته مخيفة!
إن إعجابي بك يتضاعف يا ظل العدالة، بعرقلة مشاريعي ولكن بما أنك ترفض التعاون...
لن أسمح لك وسأطلق عليك رصاصة الرحمة!
لا.. لا تكبس على الزر!


فات الأوان لقد حركت الآلة!
"سلمان"!
ماذا! النسخة عن آلة القلب التي حملتها من مختبر الدكتور "راغب"!
لقد ثبتها حول صدري فيما أنا فاقد الوعي!


أجل، كأسلوب وقاية يمنعك من استعمال هذا السلاح الفتاك ضدي لكنني تمكنت من تعطيل جهازي موضعيًا!
لقد مات "سلمان".. لم يتمكن قلبه الضعيف من تحمل الارتجاج فترة طويلة!


وبالرغم من أنني لم أكن أنوي قتله...
شاء القدر بل العدل أن ينال عقابه بهذه الطريقة!
النهاية

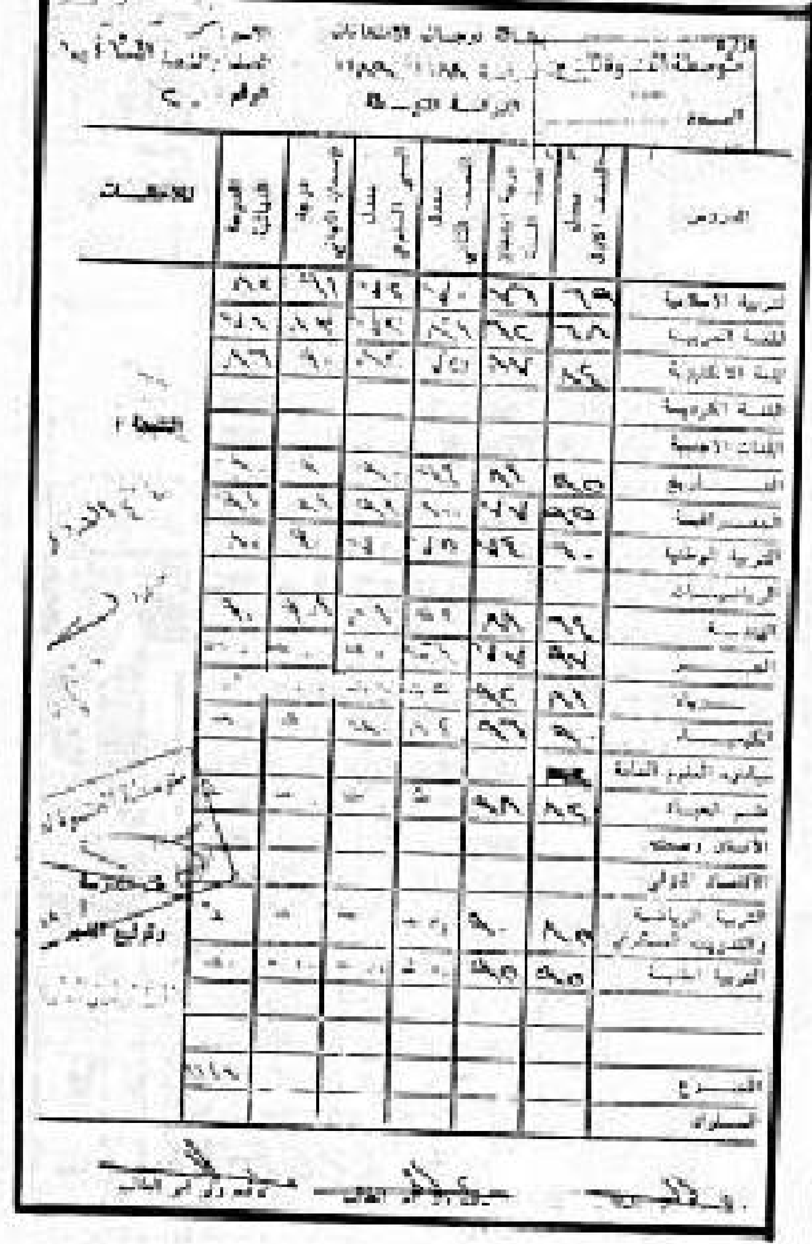
متفوقون

هذه الصفحة خصصت لاصدقائنا الاعزاء من الطلبة المتفوقين الاوائل والذين حصلوا على اعلى الدرجات بين اقرانهم. ونحن اذ ننشر صورهم ونتائجهم فإنما نهنىء بهم انفسنا والوطن العزيز بأبنائه المتميزين الذين وضعوا التفوق العلمي طريقا لهم في الحياة.



ماهر ابراهيم شهاب

حصل على المرتبة الأولى في الصف الاول من مدرسة الكتوز المختلطة.



فراس علي حسين

حصل على المرتبة الاولى في الصف الثاني المتوسط من متوسطة القتوة للبنين.





حسين مهدي

حصل على المرتبة الاولى في صفه الخامس الابتدائي من مدرسة محمد بن القاسم في محافظة البصرة



قاتل البطة

في حياة القضاء كثير من الاحكام الطريفة، والحكم بتدريب بطة على ان تقطع الشارع بسلام، كان واحدا منها، وكانت له حيثياته ايضا، وهذا الحكم صدر في امريكا وهذه هي حكايته.

في الساعة الخامسة والربع من مساء يوم ٢٣ حزيران الماضي، كانت البطة داني تقطع الطريق.. لماذا تقطع بطة الطريق في مثل هذا الوقت؟ بالنسبة لداني كان الامر يتكرر مرتين يوميا، حتى تقوم بالسباحة في بركة قريبة.

شيرلي سباك (٥٤ سنة) هي مالكة داني، وهي تقول عنها: كانت داني اذكى واجمل حيوان عرفناه.. كانت بطة صينية بيضاء، حصلنا عليها منذ يوم خروجها من البيضة قبل تسع سنوات. وحين اكتشفت بركة صغيرة خلف محطة الاطفاء، بدات تقطع الشارع لتصل اليها، مرة في الصباح، واخرى بعد الظهر، وتغيب نصف ساعة، بعد ان تقطع المسافة (حوالي ٢٠ مترا) ذهابا وايابا. وفي البداية، كنا نخاف عليها من حركة المرور، لكننا لاحظنا حرص داني الشديد، وهي تقترب من الشارع ببطء، وتنظر الى اليمين ثم الى اليسار، واذا شاهدت شيئا قادما، فانها تنتظر قبل ان تقطع الشارع.

وبسبب ذلك اكتسبت داني شهرة كبيرة في المنطقة، لدرجة ان الناس كانوا يقودون سياراتهم الى هناك، ليتفرجوا عليها وهي تقطع الشارع بسلام.

وجاء اليوم المشؤوم الذي يصفه دون هانت، احد الجيران، قائلا: عندما وصلت داني الى منتصف الشارع، وجه شاب سيارته ليضربها.

وقد استطاع هانت وبعض الجيران ان يسجلوا رقم السيارة التي ضربت داني، وابلغوا ذلك لرجال البوليس الذين توصلوا الى صاحبها الذي وجهت اليه تهمة القتل المتعمد لحيوان. وذكر المتهم في المحكمة ان سيارة كبيرة كانت تضايقه، وانه كان سيصطدم بها لو لم يضرب البطة، بينما اكد شهود العيان انه تقصد ذلك، وغير اتجاه سيارته دون سبب، سوى ان يضرب داني.

وقال قاضي البلدة، انني اتعاطف مع مالكي داني، لانني اعرف ماذا تعني حيوانات المنزل بالنسبة لاصحابها، وقد جربت ذلك صغيرا في منزل عائلتي، وما زلت افعله في منزلي. وما سمعته من شهود العيان يؤكد لي ان المتهم خرج عن خط سيره، ليضرب البطة، لذلك احكم عليه بالسجن تسعين يوما، والغرامة ٧٥٠ دولارا، وانا اعرف ان هذا الحكم قاس، ولذلك اعرض ان استبدل مدة السجن، بان يقوم بتدريب بطة جديدة، على اجتياز الشارع بسلام، وان يقوم بهذا العمل مرتين في الاسبوع، لمدة ثمانية اسابيع، في مزرعة للدواجن.

وقال القاضي انه مارس تدريب بطة على المشي حوالي ٤٠ مترا، من نقطة معينة الى اخرى، وذلك عن طريق تقديم «جائزة» للبطة التي تنجح، في كل مرة تنجح فيها.

وقال ان على من يقوم بالتدريب ان يرسم الطريق بحبوب الذرة - او اية حبوب يحبها البط - حتى يسير عليها، على ان يكون بين الحبة والاخرى ٦٠ سم من بداية الخط حتى نهايته، وسوف يستمر البط في السير طالما كان ياكل وعلى المدرب ان يستمر في ذلك لمدة اربعة اشهر، على ان يقوم به ثلاث مرات في اليوم، لان السرعة لا تحقق نجاحا. وعندما يحس ان البط تعود، فان عليه ان يضع الطعام في نهاية الخط فقط وبالنسبة لداني الجديدة، فان الامر يحتاج الى شهر واحد فقط بسبب قصر المسافة.

توقفنا

معكم السبت القادم

الرجل الخارق

سلسلة المغامرات المشوقة



تصدر عن

دار الرافدين للنشر

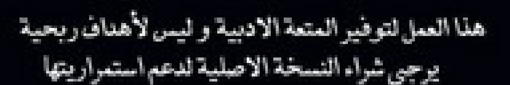


Enjoy with

Spider-man


DC




هذا العمل لتوفير المتعة الادبية و ليس لأهداف ربحية
يرجى شراء النسخة الاصلية لدعم استمراريتها